

الرحيق المختوم | شرح الشيخ عبدالرحمن العجلان | عام الحزن وفاة أبوطالب

عبدالرحمن العجلان

العالمين والصلة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد سم الله باسم الرحمن الرحيم والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين قال المؤلف رحمه الله تعالى خديجة الى رحمة الله. خديجة رضي الله عنها - 00:00:00

ام المؤمنين هي اول من اسلم من النساء وهي في اول بيت مسلم. وهي سباقة الى الخير رضي الله عنها وارضاها امنت برسول الله صلى الله عليه وسلم وانسته ووازرته وواسته في ما لي - 00:00:30

فيها رضي الله عنها وارضاها لانها كانت ذات مال فواست النبي صلى الله عليه وسلم في مالها وصرفته في سبيل الدعوة الى الله جل وعلا واكرام رسوله صلى الله عليه وسلم وهي الوحيدة التي قال العلماء عنها بان - 00:01:10

انها لم تغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم ساعة من الدهر ولها فضائل عظيمة. ارسل الله جل وعلا اليها السلام ام مع جبريل عليه الصلاة والسلام؟ ارسل الله جل وعلا السلام - 00:01:40

فيها مع جبريل وبشرها ببيت في الجنة من قصب. لا نصب فيه ولا ولا سخب. ولها فضائل عظيمة رضي الله عنها. وهي اول زوجة وجه النبي صلى الله عليه وسلم وهي التي رزقه الله منها الولد - 00:02:10

وكان عمره صلى الله عليه وسلم حينما تزوجها خمس وعشرون سنة وعمرها هي اربعون سنة. وهي التي ارسلت اليه تخطبه لنفسها الله عنها بينما كان صناديق قريش يرسلون اليها الخطباء الخطاب - 00:02:40

رفضت خبراء وعلماء قريش وارسلت تخطب النبي صلى الله عليه وسلم لنفسها وهو اجير عندها بعض الاحيان. لانها استأجرته يذهب بتجاراتها الى الشام مع مولاهما. رقيقها. فلما اعجبت بخلقه صلى الله عليه وسلم وبصفاته الحميدة قبل بعثته صلى الله عليه وسلم - 00:03:10

ارسلت اليه تخطبه لنفسها. فوافق عليه الصلاة والسلام وتزوجها ووالاده كلهم منها الا ابراهيم فمن مارية القبطية رضي الله عنها وهي استمرت معه ولم يتزوج عليها ابعد عن ولم يتزوج حتى توفاها الله فتزوج بعد وفاتها بسودة بنت زمعة - 00:03:50

رضي الله عنها وارضاها. ثم تزوج بعد سودة بعائشة رضي الله عنها. ثم زوجات اخريات بعد عائشة. وكان احب من قسم بينهن اليه عائشة رضي الله عنها ولم يمنعه هذا من ان يتزوج على عائشة. فجميع زوجاته ما عدا خديجة - 00:04:30

وده كلهن بعد عائشة. وهي رضي الله عنها توفيت بعدها خرج صلى الله عليه وسلم من الحصار بالشعر شعب ابي طالب توفيت بعد وفاة ابي طالب قيل بثلاثة اشهر قيل بشهر وخمسة ايام وقيل بثلاثة ايام - 00:05:00

وبعد وفاة ابي طالب بنحو شهرين او ثلاثة على اختلاف القولين توفيت ام المؤمنين خديجة الكبرى رضي بعد شهر وخمسة ايام وقيل بعد ثلاثة ايام نعم توفيت ام المؤمنين خديجة الكبرى رضي الله عنها وكانت وفاتها في شهر رمضان في السنة العاشرة من النبوة ولها - 00:05:40

خمس وستون سنة. حينما توفيت عمرها خمس وستون سنة عمر النبي صلى الله عليه وسلم فذاك الوقت خمسون سنة. فهي اكبر منه بخمس عشرة سنة الله عنها. نعم. ورسول الله صلى الله عليه وسلم اذ ذاك في الخمسين من عمره ان كانت خديجة - 00:06:10

من نعم الله الجليلة على رسوله صلى الله عليه وسلم بقيت معه ربع قرن تحن عليه ساعة عشرون سنة وهي الوحيدة معه عليه الصلاة والسلام. قبل النبوة وبعد النبوة استمرت معه عشر سنوات بعد النبوة وخمس عشرة سنة قبل نبوته صلى الله - 00:06:40 عليه وسلم لانه تزوجها وهو ابن خمس وعشرين سنة. ونزل عليه الوحي وهو ابن اربعين سنة وتوفيت رضي الله عنها وعمر النبي صلى الله عليه وسلم خمسون سنة تحن عليه ساعة قلقه وتؤازره في اخرج اوقاته وتعيينه على ابلاغ رسالته ومشاركة - 00:07:10 في مغارب الجهاد المر. وتواصيه بنفسها ومالها. يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم امنت بي حين كفر بي الناس وصدقتنى حين كذبني الناس واشركتنى في مالها حين حرمني الناس - 00:07:40

ورزقني الله ولدها وحرم ولد غيرها. فهي رضي الله عنها لها فضائل عظيمة وتقول عائشة رضي الله عنها ما غرت من امرأة من نساء النبي صلى الله عليه وسلم ما غرت من خديجة ولم ارها غارت منها وهي لم ترها لانها توفيت رضي الله عنه - 00:08:00 خديجة وعائشة طفلة صغيرة. وغارت منها لاما؟ لكثره ما كره النبي صلى الله عليه وسلم ويواسي صديقاتها ويفز فيتحرك اذا استأذنت عليه هالة اخت خديجة يفز ويتحرك قلبه عليه الصلاة - 00:08:30 والسلام ويتأثر بدنها. يفرح بها لانها اخت خديجة. رضي الله عنه. فغارت عائشة تقول ربما ذبح الشاة وبعث بها الى صدائقه خديجة. ولم يبقي لنا شيء. فقلت يا رسول الله - 00:09:00

هو مع خديجة عجوز من عجائز قريش. ابدلك الله خيرا منها. قال لا والله ما ابدلني الله خيرا منها. لا والله وقال عليه الصلاة والسلام امنت بي حين كفر بي الناس - 00:09:20

ورزقني الله حين كذبني الناس. واشركتنى في مالها حين حرمني الناس. ورزقني الله ولد وحرم ولد غيرها. لانه ما اتاه اولاد من زوجاته. وانما ابراهيم من ماريا القبطية يا امة لم تكن من امهات المؤمنين ماريا رضي الله عنها لانها اهداها اليه ملك مصر المقاومة - 00:09:40

وقسم ملك مصر تسرها النبي صلى الله عليه وسلم وانجبت له ابراهيم النبي صلى الله عليه وسلم ومات ابراهيم وهو صغير. وعائشة غارت منها وتقول عجوز من عجائز قريش ابدلك الله خيرا منها. قال لا والله ما ابدلني الله خيرا منها. انها وانها ما قامت - 00:10:10 ولهذا اختلف العلماء رحمهم الله في ايهما افضل؟ خديجة او عائشة هذا هو يفضل هذه وبعضهم يفضل هذا. والجمع ان يقال لهذه فضائل خديجة ما ادركتها عائشة رضي الله عنها ولعائشة رضي الله عنها فضائل ما ادركتها خديجة رضي الله عنها - 00:10:40 خديجة اكرمت النبي صلى الله عليه وسلم وانسنته وادخلت السرور عليه وخدمته حينما كان مؤذن معلم من قبل قريش وواسته بما لها وهو في امس الحاجة اليه عليه الصلاة والسلام وكانت ذا راي وفطنة وتعزية وتصيره وتعيينه رضي الله عنها - 00:11:10 وتذهب به الى من هم اكبر سنا وعندهم شيء من العقل والادراك يكلموا النبي صلى الله عليه وسلم بانه بان ما اتاه هذا هو الناموس الذي نزل على موسى فكان لها مواقف جليلة - 00:11:40

رضي الله عنها وارضاها ولعائشة رضي الله عنها وارضاها مواقف ما ادركتها خديجة وهي الفقه في الدين وتبلیغ رسالة الله وتبلیغ سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وانيس بها النبي صلى الله عليه وسلم - 00:12:00

واحباها ولما سئل اي الناس احب اليك؟ قال عائشة قيل من الرجال؟ قال ابوها. فاحبها النبي صلى الله عليه وسلم لكنه عليه الصلاة والسلام مع حبه لعائشة كان يذكر الفضل لخديجة رضي - 00:12:20

الله عنهم. وفي الصحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه عنه قال اتى جبريل النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هذه خديجة قد اتت؟ معها انان في - 00:12:40

ايدام او طعام او شراب فاذا هي اتتك فاقرأ عليها السلام من ربها وبشرها ببيت في الجنة من لا صخب فيه ولا نصب. هذا في الصحيح في صحيح البخاري رحمه الله - 00:13:00

وجبريل كان عند النبي صلى الله عليه وسلم ورأى خديجة قبل ان يراها النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هذه خديجة اقبلت معها انان فيه او طعام او شراب. فاذا هي اتتك فاقرأ عليها السلام من ربها ومني. في صحيح البخاري - 00:13:20

اقرأ عليها السلام من ربها ومني يعني من جبريل. وبشرها ببيت في الجنة ان من قصب لا صخب فيه ولا وصب. من قصب ما تظن هذا القصب ت كل القصبة الزرع لله. قصب لؤلؤة من در مجوفة - 00:13:50

عظيمة وقال عنها صلى الله عليه وسلم من قصب قصب فيها اشعار في قصب السبق. أنها سباقه رضي الله الله عنها وارضاها سبقة النساء وفضلت على النساء رضي الله عنها وارضاها من - 00:14:20

بيت ما قال قصر القصر عند الناس اعظم. قال العلماء رحمهم الله هذا نفل زيادة على ما الله لها في الجنة هذا لسبقه وقوله ببيت قال لانها هي صاحبة اول بيت في الاسلام. لانها كان حينما تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم ربة بيت - 00:14:50

بيت ما كانت بنت عند اهلها مع اهلها كانت صاحبة بيت فعوضها الله جل وعلا واعطاها بدل هذا البيت الذي شاء منه نور الاسلام بيتا في الجنة. زيادة على ما لها من النعيم المقيم مع - 00:15:20

رسول الله صلى الله عليه وسلم فزوجاته في الدنيا هن زوجاته في الآخرة مع ما يعطيه الله جل وعلى من الزوجات ومن الحور العين. وقد جاء في الحديث انه اخبر خديجة رضي الله عنها قال اما علمت ان - 00:15:40

ان الله زوجني اسيبا امرأة فرعون ومريم ابنة عمران. فدعت لهن دعت للنبي صلى الله عليه وسلم بالبركة رضي الله عنها وارضاها. مع ما اعد الله جل وعلا له من الحور العين - 00:16:00

من قصب لا صخب فيه ولا وصب. لأن صخب الصخب الازعاج. والنصلب التعب يعني هذا جاءها نافلة زيادة فضل ليس مقابل عملها وطاعتتها وانما هذا نافلة من الله جل وعلا زيادة. رضي الله عنها وارضاها. امرأة رسول الله صلى الله - 00:16:20

عليه وسلم يسلم عليها الجبار جل وعلا. سبحانه تعالى. هذه فضيلة عظيمة من جبريل الروح الامين. الذي ينزل على الانبياء عليهم الصلاة والسلام بالوحى. ففي صحيح البخاري اذا اتيك فاقرأ عليها السلام من ربها ومني. وبشرها - 00:16:50

بيت في الجنة من قصب من درء من لؤلؤ لؤلؤة من در مجوفة لا صخب فيه ولا نصلب. نعم. تراكم الاحزان وقعت هاتان الحادثتان المؤلمة. ما هما؟ هاتان الحادثتان وفاة ابي طالب. وكان يحمل - 00:17:20

النبي صلى الله عليه وسلم ويدافع عنه ويمنع كفار قريش من اذية محمد صلى الله عليه وسلم حننه الله جل وعلا عليه. وهو لم يؤمن برسالة محمد صلى الله عليه وسلم. وهو يصدقه ويقول ابني - 00:17:50

ما هو مكذب ولا يعرف الكذب. ويعرف انهم يأتي الا بالحق لكن الهدایة بيد الله جل وعلا انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء. حرص النبي صلى الله عليه وسلم على اسلام عمه ابي طالب - 00:18:10

حتى في حالة يأتيه يقول يا عم قل لا الله الا الله كلمة احج لك بها عند الله. فيقول جليس السوء اترغب عن ملة عبد المطلب؟ يعني اترغب عن ملة ابيك؟ جلسء السوء لهم اثر سيء قبيح - 00:18:30

الانسان لان الانسان قد يهم بالخير يهم بالصدقة يهم عمله الصالح فيثبتاته ويخواه ويجعل العراقيل بين عينيه. ويعنده من الاقدام على الخير. فاثرهم سيء على الانسان فالواجب على المسلم ان يحذر جلسء السوء وان يحرص على ابعاد ولد - 00:18:50

فيه ومن يعز عليه من طلابه واخوانه عن قرناء السوء. يحذرهم منهم ويحول بينه وبين اخرين السيء. والنبي صلى الله عليه وسلم مثل الجليس الصالح بحامل المسك ومثل الجليس السيء بنافخ الكير. اذا جلست عند حامل المسك فانت على خير - 00:19:20

تشم رائحة طيبة يعطيك يبيع عليك تستفيد منه خيرا. اقل الاحوال ما دمت جالس معه فانت تشم هذه الرائحة الطيبة. ونافخ الكيل والعياذ بالله اما ان يحرق ثيابك او تجد منه رائحة خبيثة ينفخ الكير نافخ فهو بعد هادي ينفخ الكير ونفخ - 00:19:50

المعروف تتطاير الشر عند النفخ. وتتطاير الشر فتحرق ثياب من حوله. وعلى اقل الاحوال ما دام جالس عنده فهو يشم رائحة الكير الخبيثة. نعم وقعت هاتان الحادثتان المؤلمتان خلال ايام معدودة يعني خلال ثلاثة اشهر او خلال شهر - 00:20:20

ثلاثة ايام او خلال ثلاثة ايام قيل بين وفاة ابي طالب وخديجة رضي الله عنها قيل ثلاثة ايام وقيل شهر خمسة ايام وقيل شهراً وقيل ثلاثة اشهر فاهتزت مشاعر الحزن والالم في قلب رسول الله صلى الله عليه - 00:20:50

عليه وسلم ثم لم تزل لانه كفирه صلى الله عليه وسلم في هذا الشأن يفرح ويسر احزن ويصيبه الكآبة وال الحاجة والفقير عليه الصلاة

والسلام. ويصبر ويرضى بقضاء الله وقدره عليه الصلاة والسلام فهو ليس بمعصوم ويصيب ما يصيب الناس عليه الصلاة والسلام قل انما انا انا بشر - 00:21:10

مثلكم يوحى الي. نعم. ثم لم تزل تتوالى عليه المصائب من قومه. فقد تجرأوا بعد هاتين الحادثتين تجراً عليه بعض السفهاء. والجهال
واذوه عليه الصلاة والسلام وظعوا التراب على رأسه عليه الصلاة والسلام وظبوه بالحجارة حتى ادموا قدميه - 00:21:40
يجهلوه وينادون عليه بالجهالة وهو اعلم الخلق واعقل الخلق واذكى الخلق صلوات الله وسلامه عليه. نعم. فقد كانوا ثم لم تزل. ثم
لم تزل تتوالى عليه المصائب من قومه فقد كانوا تجرأوا عليه وكاشفوه بالنkal والاذى بعد موت ابي طالب فازداد غما على غم -
00:22:10

حتى يأس منهم وخرج الى الطائف خرج عليه الصلاة والسلام بعد هاتين الحادثتين في شوال الى الطائف قال لعله يجد من يناصره
ويقوم معه بالدعوة الى الله لعل اهل الطائف يسلمون فتخير صلى الله عليه - 00:22:40
وسلم من يظن فيهم الخير والاستجابة والمرءة وذهب اليهم لكتهم اسأوا اليه صلى الله عليه وسلم ولم يستجيبوا له واغروا به
سفهاءهم. نعم. رجاء ان يستجيبوا لدعوته. او وينصروه وينصروه على قومه فلم يرى من من يؤوي ولم يرى ناصرا واذوه مع ذلك
اشد - 00:23:00

هذا ونالوا منه ما لم ينله قومه. وكما اشتد وطأة اهل مكة على النبي صلى الله عليه وسلم اشتدت على اصحابه حتى التجأ رفيقه ابو
بكر الصديق رضي الله عنه الى الهجرة عن مكة فخرج حتى - 00:23:30
ابو بكر رضي الله عنه اشد الاذى وهو المعروف عند اهل المحبوب عندهم قبل الاسلام كانوا يرجعون اليه وكان رحيمها بهم وكان
يواسي ويحسن ويرشد وفيه خير عظيم رضي الله - 00:23:50

عنده قبل بعثة النبي صلى الله عليه وسلم نعم فخرج حتى بلغ بر크 الغمام خرج من مكة يريد البحر ليركب الى الحبشة. ليفر بدینه
رضي الله عنه الى الحبشة. نعم - 00:24:10

دعا هو ابن الدغنة في جواره قال ابن اسحاق لما هلك ابو طالب نالت قريش من رسول الله صلی الله عليه وسلم من الاذى هذا من
الاحابيش ممن لهم وجاهة في مكة اجار ابا بكر الصديق - 00:24:30
وارجعه من جهة البحر الى مكة وقال ما تهاجر ما مثلك من يهاجر انت انت ما تستحق ان تؤذى في مكة ثم دخل به مكة ونادي في
اهل مكة يا اهل مكة اني اجرت ابن ابي قحافة - 00:24:50

فلا تمسوه بسوء. فما استطاعوا ان يقربوا منه بسوء. لاجل اجارة هذا الرجل. ثمان ابا بكر رضي الله عنه كان له مسجد بجوار بيته
خارج البيت يصلى فيه. وكان رقيقا رحيمها - 00:25:10
خشاعا رضي الله عنه اذا قرأ ما تمالك نفسه من البكاء ومؤثر في قراءته رضي الله عنه فكان الناس يجتمعون حوله. اذا بدأ بالصلاوة
جاءوا يستمعون يتلذذون بقراءته ويستأنسون بذلك من الرجال والنساء والصبيان. فقام اهل مكة و قالوا يا ابن الدغنة - 00:25:30
انت اجرت الرجل ونحن لا نستطيع ان نغفر جوارك لكن الرجل يسيء اليها ونخشى ان يفتن نسائنا واطفالنا هل انا قل له يعمل ما شاء
في بيته ولا يخرج عند الباب؟ يخرج عند الباب - 00:26:00

يفتن الناس يتجمع الناس حوله ونخشى انهم باسر يسلمون. يتبعونه انه مؤثر رضي الله عنه فجاءه ابن الدغنة وقال يا ابن ابي
قحافة ما اجرتك لتؤذى قومك انا ما اجرتك - 00:26:20

لتؤذى قومك ادخل في دارك واعمل ما شئت ولا تؤذى قومك خارج الدار. فقال او ما هو خير من قال وما هو؟ قال ارد عليك جوارك
واكون في جوار الله جل وعلا اصبر على ما يأتيني - 00:26:40
قال ان شئت ترد علي جواري على نظرك. فقال ردت عليك جوارك ثم نادى ابن الدغنة في كفار قريش فان ابن ابي طحافة
رد علي جواري فاعملوا معه - 00:27:00

ما شئتم. تركته. رفعت يدي عنه. اردت منه ان يدخل داره فابى. فرد علي جواري فاعملوا معه او ما شئتم فكان رضي الله عنه في

جوار الله ورد جوار ابن الدغنة. نعم - 00:27:20

السلام عليكم. قال ابن اسحاق لما هلك ابو طالب نالت قريش من رسول الله صلی الله عليه وسلم من الاذى ما لم تطمع به في حياة ابى الطالب حتى اعترضه سفيه من سفهاء قريش فنثر على رأسه ترابا ودخل بيته والتراب على رأسه - 00:27:40

فقمت اليه احدى بناته فجعلت تغسل عنه التراب وهي تبكي ورسول الله صلی الله عليه وسلم يقول لها لا تبكي يا بنتي فان الله مانع اباك. مانع اباك. قال ويقول - 00:28:00

ويقول بين ذلك ما نالت مني قريش شيئا اكرهه حتى مات ابو طالب. يعني تسلطوا عليه بعد موت ابى طالب وكان عليه الصلاة والسلام صابرا رضي عليه الصلاة والسلام ما كان يدافع عن نفسه. ما كان يدافعا عن نفسه ولا يغضب لنفسه ابدا - 00:28:20

يعملون له وعليه ما يعملون ولا يردد ولا يقول شيئا. حتى ان ابن ابى جهل ابن ابى لھب عتبية الذي دعا عليه النبي صلی الله عليه وسلم دعاء تقل في وجه النبي صلی الله عليه وسلم وهو كان زوج - 00:28:40

ابنة النبي صلی الله عليه وسلم. والنبي اكبر منه سنا وهو بمنزلة عمه هو ابن عمه. لكنه اكبر منه سنا وجه النبي صلی الله عليه وسلم ابنته. فطلقها لما نزل في ابيه ما نزل من القرآن بامر ابيه. قال طلقوا بنتا محمد - 00:29:00

رقية وام كلثوم عتبة وعتيبة. فدعا النبي صلی الله عليه وسلم على عتبة وقال اللهم سلط عليه كلبا من كلابك فقط بس. مع شدة اذاه النبي دعا عليه النبي والا ما كان يمد يده. على احد يؤذونه ويشتمن - 00:29:20

ويضربونه ويضعون عليه سلى الجزر ويطاؤن على رقبته وهو ساجد عليه الصلاة والسلام ولا يقول شيئا فدعا على فسافر عتبة هذا الى الشام. فكان مع نفر من قريش في الشام. في - 00:29:40

ما يريدون النوم فجاء الاسد يت shamshem وارادوا مدافعته فما استطاعوا قال دعوه دعوه محمد. هذه دعوة محمد. لن لن يأكل الاانا. ولن يتعرض الا لي. اصابتني دعوة محمد علم ان النبي صلی الله عليه وسلم قال اللهم سلط عليه كلبا من كلابك فاستجاب الله له فسلط الله عليه الاسد فاكل - 00:30:00

انه من بين القوم وذهب. لقد اخذه من بين القوم وحده ولم يتعرض للآخرين لانه مسلط من قبل الله جل وعلا الا هذا الشقي فكان عليه الصلاة والسلام لا ينتصر لنفسه ولا يمد يده ولا - 00:30:30

بكلام يكرهونه الا انه يعظهم. ويرغبهم في الخير عليه الصلاة والسلام نعم ولا جل توالى مثل هذه الالام في هذا العام سماه رسول الله صلی الله عليه وسلم عاما الحزن وبهذا اللقب قاله بعض رواة السيرة والذي اختاره بعض العلماء - 00:30:50

رحمهم الله بان هذا القول ما ما صدرت التسمية من النبي صلی الله عليه وسلم ما سمي وانما بعض المؤرخين سماه عام الحزن. والا ذكر الالباني رحمه الله في كتاب تنزيه السيرة وتصححها - 00:31:20

وكذلك صاحب الدر المنشور السيوطي رحمه الله ذكرها ان هذه التسمية ما كانت من النبي صلی الله عليه وسلم وما سمي عليه الصلاة والسلام هذا العام بعام الحزن لانه عليه الصلاة والسلام صابر - 00:31:40

محتسب رضي الله عليه الصلاة والسلام. نعم. وبهذا اللقب صار معروفا في التاريخ. الزواج رضي الله عنها سودة بنت زمعة هي ام المؤمنين رضي الله عنها الزوجة الثانية للنبي صلی الله - 00:32:00

عليه وسلم تزوجها في شوال بعد وفاة خديجة رضي الله عنها في رمضان تزوج سوداء وسودة من هي امرأة كبيرة كانت عند رجل يقال له السكران مسلم هاجرت هي واياه الى الحبشة رضي الله - 00:32:20

عنهم ومرض هناك ومات في الحبشة زوجها وبقيت وحيدة ابوها جمعة هو الداعي للنبي صلی الله عليه وسلم ترجع الى ابها يقتلها. حن حن الله رسوله صلی الله عليه وسلم وعططفها - 00:32:40

علي ان اختارها اما للمؤمنين اختارها زوجة بينما هو بامكانه ان يتخير احسن فتاة في مكة يزوجها عليه الصلاة والسلام. تزوج هذه المرأة الكبيرة رحمة بها ورأفة عليه الصلاة والسلام. وهي - 00:33:00

ولما بقيت عند النبي صلی الله عليه وسلم زمنا في اخر الامر تنازلت عن حصتها وليلتها ويومها لعائشة رضي الله عنها كل هذا طلب

منها لرضا رسول الله صلى الله عليه وسلم نظرت - 00:33:20

الجيد رضي الله عنها ان احب النساء الى النبي صلى الله عليه وسلم من هذه الزوجات التسع هي عائشة. فوهبت رضي الله عنها ليلتها لعائشة. وهذه السنة في ان المرأة مثلا - 00:33:40

اذا وهبت يومها او ليلتها هي بالخيار ان شاءت وهبته لزوجها يعطيها من شاء من وان شاءت وهبتها لواحدة منها. رضي الله عنها وهبته لعائشة رضي الله عنها طلبا لرضا النبي صلى الله عليه وسلم قالت انا لا اريد ما ت يريد النساء لانها كبرت - 00:34:00
وانما احبت ان تبقى في عصمة النبي صلى الله عليه وسلم ما تطلب الطلاق؟ تبقى معه في عصمه حتى لا تقول زوجته في الجنة رضي الله عنها. فالتزماتها منها لرضا النبي صلى الله عليه وسلم وهبته يوم - 00:34:30

وليلتها لعائشة. فكان يقسم عليه الصلاة والسلام لعائشة يومين وليلتين ولسائر في نسائه السبع والثامنة سوداء والتاسعة عائشة لانه كان يقسم لتسع عليه الصلاة والسلام وهذه من خصائص صلى الله عليه وسلم وفيها مصالح عظيمة. انه الف بهذا القبائل وانتشر الفقه. وما - 00:34:50

الا يططلع عليه الرجال من احواله صلى الله عليه وسلم بواسطة هذه النسوة الخيار من امهات المؤمنين رضي الله عنهن وما كان منهن بكر الا عائشة رضي الله عنها يقول الاشقياء والملتمسون - 00:35:20

العيوب وان لم تكن يقولون مزواجه تزوج الكثير من النساء تزوج تسعة نعم التسعة هذه من هن؟ هذه ارمالة وهذه مسكنة وهذه مهاجرة ما لها احد ام رضي الله عنها ام المؤمنين كانت مهاجرة مع زوجها في الحبشة ومات زوجها وارتدى عن الاسلام - 00:35:40
وبقيت مسكنة وحدها. ان رجعت الد اعدائها ابوها ابو سفيان واحيتها. هم الد اعدائها. ماذا اصنع جبر الله جل وعلا خاطرها باكرم الخلق. عليه الصلاة والسلام فخطبها من النجاشي فزوجها - 00:36:10

اياه النجاشي وهي في الحبشة. ام سلمة رضي الله عنها كذلك هاجرت مع زوجها ابي سلمة رضي الله عنه الى الحبشة ثم رجعت الى مكة ثم من مكة الى المدينة ثم منعت من الهجرة ثم - 00:36:30

ثم توفي زوجها وبقيت وحيدة في المدينة ما لها احد معها صبية. من لها الا الله سبحانه وتعالى؟ الد اهلها لو تمكنا منها فعلوا بها الافاعيل. فخطبها النبي صلى الله عليه وسلم لنفسه وتزوجها - 00:36:50

جبرا لخاطرها عليه الصلاة والسلام ورضي الله عنها وارضاها وهكذا سائر امهات المؤمنين صفية بنت حبيبي بن اخطب بنت الد اعداء الاسلام والمسلمين حبيبي بن اخطب اليهودي وقعت في الاسر. وكانت حديثة عهد بعرس زواج. تزوجها ابن عمها - 00:37:10
فرأت ما يرى النايم ان كان القمر سقط في حجرها. فاعجبت بهذه الرؤية ما تدرى وش معناها رضي الله عنها وقصتها على زوجها اليهودي فشكها صكها في جبينها وقال كانه تريدين ملك العرب. تريدين ملك العرب عرف معنى الرؤيا القمر الذي نزل في - 00:37:40

اجرها ان هذا خير عظيم لها. كانه تريدين ملك العرب. لأن النبي صلى الله عليه وسلم سألهما عن الضربة في جبينها فقالت هذه هي. فاصطفاها النبي صلى الله عليه وسلم لنفسه جبرا لخاطرها - 00:38:10

لان ابوها وعمها وزوجها كلهم قتلوا اعداء لله ولرسوله وللمؤمنين. فجبر النبي صلى الله عليه وسلم خاطرها وهي في السبي فاصطفاها لنفسه. ولا يخلو ان تكون امة رقيقة او تكون اما من - 00:38:30

امهات المؤمنين فاعتقله النبي صلى الله عليه وسلم وجعل عنقها صداقها وتزوجها فصارت احدي امهات المؤمنين رضي الله عنهن وكان الصحابة رضي الله عنهم لا يدركون هل النبي صلى الله عليه وسلم سيتخذ صفية امة؟ او - 00:38:50

وقالوا ان امرها بالحجاب فهي من امهات المؤمنين. وان لم تؤمر بالحجاب فهي امة من الاماء فكل زوجاته صلى الله عليه وسلم تزوجهن جبرا لخاطرها ولمصالح عظيمة استفاد المسلمين منها علمًا غزيرا لا يططلع عليه الا هن من رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:39:10

وهكذا بقية امهات المؤمنين رضي الله عنهن. فتزوج سودة وهي امراة كبيرة وبقيت معه حتى توفاه الله وهي في عصمه. رضي الله

عنها وارضاها. وتنازلت عن حقها فالمرأة اذا كبرت مثلا مع زوجها وتنازلت عن حصتها لاحدى زوجاته فيعتبر هذا حسن ولها اسوة -

00:39:40

كن حسنة بام المؤمنين سودة رضي الله عنها وارضاها. نعم وفي شوال من هذه السنة سنتين يعني السنة العاشرة منبعثة. نعم. سنة عشر من النبوة تزوج رسول الله الله صلى الله عليه وسلم سودة بنت زمعة كان من اسلم قديما وهاجرت الهجرة الثانية الى الحبس -

00:40:10

وكان زوجها السكران ابن عمرو وقد وكان قد اسلم وهاجر معها فمات بارض الحبشة او بعد الرجوع الى مكة فلما حلت خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم وتزوجها وكانت اول امراة تزوجها بعد وفاة - 00:40:40

خديجة رضي الله عنها وبعد عدة اعوام وهبت وهبت وهبت نوبتها لعائشة رضي الله عنها والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:41:00

يقول السائل هل تكون العمرة واجبة في اول رجب او في منتصف رجب او في اخر ليلة من رجب؟ او اولا العمرة لا تجب. في رجب وليس لرجب فيما اعلم بحسب - 00:41:20

ما قرره كثير من العلماء رحهم الله ميزة على غيره من الاشهر في العمرة ولا غيرها سوى ان رجب من الاشهر الحرم. يعني الاشهر الحرم اربعة. هي رجب ذو القعدة - 00:42:20

وذو الحجة والمحرم اربعة اشهر ثلاثة متواالية ورجب وحدة يا فضيلة للعمرة فيه ولم يرد فيه تفضيل للعمرة او لغيرها من الاعمال الاشهر الحرم كان محرم القتال فيها ولها تعظيم في الجاهلية واقره - 00:42:40

الاسلام وقيل انها حرمتها منسوبة. يعني انها لا فرق بينها وبين غيرها يقول السائل ما هو حكم الشرع في مهندس طبيعة عمله؟ تفرض عليه رسم الخرائط واعداد الوصفات الفنية ويتعامل مع مواطنين يأخذون قروضا للبنك من بنك يتعامل بالربا. تعامله مع -

00:43:10

الاشخاص في وضع الخرائط ونحوها لا يؤثر عليه شيء ولا يظيره في في تعامل صاحب المنزل مع البنك الربوي. لا يجوز له ان يكون شاهد في المعاملات الربوية ولا يكتب العقود في المعاملات الربوية مجرد انه يطبع خارطة لهذا البيت - 00:44:10

ويسلمه لصاحب البيت ويأخذ هو نصيه واجرة اتعابه لا ظرر عليه ولا شيء عليه في هذا لان المهم ان يكون المرء بعيد في تعامله عن الاشياء الحرام وكونه يتعامل مع شخص هذا الشخص يتعامل في معاملات حرام لا يظيره. المهم ان - 00:44:40

انت ان تكون معاملتك مع هذا الشخص او هذا البنك او هذه المؤسسة تعامل حلال. ولا اذا كان هذا الشخص يتعامل معاملات محمرة. فالنبي صلى الله عليه وسلم اشتري من يهودي - 00:45:10

اوه صعن لاهله اضع من شعير عليه الصلاة والسلام. ولم يوافق اليهودي على ان يعطي النبي صلى الله عليه وسلم الشعير بدون ثمن. وكان النبي ما عنده ثمن في ذلك الوقت. فارهنه - 00:45:30

عليه الصلاة والسلام ليبين لامة الجواز وليرفع الحرج عن الامة عليه الصلاة والسلام تعامل انت مع من شئت لكن بشرط ان يكون تعاملك حلال. لا تتعامل حرام هو هذا الذي - 00:45:50

تعامل معه انت يلتفت ويعامل معاملات اخرى حرام لا يضيرك. لان اليهودي يتعاملون معاملات الحرام والحسد فتعامل معه النبي صلى الله عليه وسلم مع انه عليه الصلاة والسلام بامكانه ان يأخذ هذا الشعير الذي يريد له - 00:46:10

من مسلم من احد الصحابة رضي الله عنهم ويصارعون في هذا ولا يطلبون من النبي رهن عليه الصلاة والسلام فهو اشتري من اليهودي ولم يوافق اليهودي على ان يعطيه الشعير والقيمة مؤجلة الا برهن. فارهنه عليه الصلاة - 00:46:30

ومات عليه الصلاة والسلام ودرعه مرهونة عند يهودي. دليل على ان هذه المعاملة كانت في اخر ايامه صلى الله عليه وسلم ما كانت في اول الامر حتى يقال نسخت او منسوبة او نحو ذلك. كان - 00:46:50

في اخر ايامه مات عليه الصلاة والسلام ودرعه مرهونة عند هذا اليهودي يقول السائل بعض الاخوة يطلبون قراءة الفاتحة والدعاء

لهم عند زيارة بيت الله الحرام فكيف يتم ذلك؟ اما الدعاء فحسن. اذا وصاك اخوك المسلم بان تدعوا - 00:47:10

نعم فتدعوا له وتطلب منه ان يدعوك. النبي صلى الله عليه وسلم لما استأذنه عمر رضي الله عنه بالعمره وهو في المدينة قال له عليه الصلاة والسلام لا تنسنا يا اخي من دعائك - 00:48:10

فالنبي صلى الله عليه وسلم يوصي عمر بان يدعوك اذا وصاك اخوك المسلم بان تدعوه له. واستجب له واعده بذلك. واما قراءة الفاتحة بهذه بدعة. ان تقرأ - 00:48:30

دلوقيتي تعال روح فلان او على نفس فلان. او على من وصاك يعني فلان منه ما ورد هذا. ما ورد هذا اقرأ الفاتحة على روح فلان او على اه ذمة فلان او اجعل اجرها لفلان هذا شيء ما ورد. ويجب على المسلم ان يكون مقتيد - 00:48:50

فيما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن الصحابة رضي الله عنهم اجمعين يقول هل الرسول صلى الله عليه وسلم مات عن نسوة؟ نعم. مات عليه الصلاة والسلام وفي عصمه - 00:49:10

نسا وهذه من خصائصه عليه الصلاة والسلام. فغيره من الناس له اربع ينكح واحدة او اثنتين مئة وثلاثة وربع ولا يتتجاوز. فبعض من العرب الذين اسلموا وعندتهم بعضهم خمس وبعضهم عشر وبعضهم - 00:49:30

هم اكثر امرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يمسكوا اربعا ويفارقو البقية يعني ما يجوز للمسلم ان يجمع اكثر من اربع نسوة يقول السائل ما الحكم في من دخلت مكة بعمره وبعد اسبوع تذكرت انها لم تقص من شعرها وقد - 00:49:50

قلمت اظافرها وتطيبت ولم تغادر مكة حتى الان. وهي وهي فتاة غير متزوجة. ما دامت متزوجة ولا عندها زوج فعليها ان تقصر الان ولا شيء عليها يقول ما رأيكم في من يقول ان ابا طالب مات على الاسلام؟ ويستدل بما ذكر في بعض الكتب؟ لا يا اخي مات ابو - 00:50:40

طالب على الكفر على ملة عبد المطلب كما هو ثابت في الصحاح. ولا اشكال في هذا وانزل الله جل وعلا انك اتهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء ولما قال عليه الصلاة والسلام لا استغفرن لك ما لم انه - 00:51:20

انت انزل الله جل وعلا ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولى قربى من بعد ما تبينوا كان لهم اصحاب الجحيم. ولله في ذلك حكمة. لا ما يحتاج ما - 00:51:40

يقول السائل يسأل عن العمرة عن المتوفى ما فيه مدة محددة بين عمرة وعمره. وانما الداخل الى مكة بعمره لا يحسن ان يخرج للاتيان بعمره اخر. فان خرج لحاجة سافر الى مكان قريب او بعيد واراد العودة الى مكة فيحسن - 00:52:00

ان يعود اليها بعمره. مثلا دخل مكة اليوم بعمره. وجلس فيها ما شاء الله يريد ان يخرج للتعيم ليأتي بعمره اخر نقول لا يا اخي ما يحسن هذا خرج الى جدة لحاجة - 00:52:40

في مراجعة في امر ما ثم اراد العودة الى مكة يقول هل يحسن ان احرم؟ نقول نعم ما دمت الان خارج مكة وما خرجت من اجل العمرة خرجت لحاجة وتريد العودة الى جدة الى مكة من جدة فاحرم يا اخي - 00:53:00

وادخل مكة بعمره عن نفسك او عن من شئت يقول سائل جئت للعمرة من المدينة ولما وصلت الميقات نسيت ان الفظ النية مع اني ناوي في قلبي للعمرة وذكرتها - 00:53:20

وبعد عشر ساعات الكيلو من الميقات فنفخت بها. ما دمت ناوي العمرة بقلبك فيكفيك ذلك. النية محلها القلب والتلفظ بالنية. في يجوز وفي مواطن بدعة. فالتلفظ بالنية عند النسك جائز - 00:53:50

تقول ليك عمرة ليك حجا ليك عمرة وحجا ونحو ذلك. هذى جائز لكن لو ما تلفظت نسك صحيح. ما دمت جاي وبنينتك وبقلبك وانت متجرد من المحيط ومتوجه الى مكة بنية العمرة يكفي لو لم تتلفظ بسانك ابدا - 00:54:20

وفي الصلاة التلفظ بالنية بدعة. يعني اذا قمت الى الصلاة كانك تعلم ربك بانك تصلي الله جل وعلا يعلم ما في قلبك فتقوم الى الصلاة وتقول الله اكبر ولا تقول نوبت او الله - 00:54:50

اني نوبت ان اصلي الظهر حاضرا اربع ركعات كذا يأتي بكلام طويل كثير لا اصل له من كتاب ولا السنة فلا يجوز للمسلم ان ينوي

بلسانه يتلفظ بلسانه نية الصلاة. وانما نية الصلاة محلها - 00:55:10

القلب يقول السائل انا شاب سافرت من بلدي لطلب العلم وتركت زوجتي بعد ان اعطيتها نفقتها ولم اجد مالا يكفي لسفرنا جمیعا
فماذا يجب علي تجاهها؟ ما دامت انها رضيتك - 00:55:30

بسفرك وصبرت واحتسبت فلا شيء عليك. واذا تظايرت من هذا وطلبت منك ان تقديمها او ترجع اليها او تطلقها فلا يجوز لك ان تمنع
حينئذ يجب عليك ان تتحقق طلبها الذي تطلب منك تقول استقدمني معك ما يصلح اني ابقى انا في بلد وانت في بلد. او تقول ترجع
الي والا - 00:56:00

استقدمني معك والا فارقني. مما يجوز لك حينئذ اذا طلبت هذا ان تجسدها يقول السائل حلفت اختي الا تدخل بيت اختي الثانية ولا
لكن مع مرور الوقت نسيت ودخلت بيتها وتذكرت حين ذلك. واعطت الكفاره لها لأن زوجها لا يصرف عليها - 00:56:30
اذا اعطيت الكفاره خلاص برئت من اليمين لأن النبي صلى الله عليه وسلم يقول اني والله والله ان شاء الله ما حلفت يمينا فرأيت
غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير وتحللتها. فالمرء - 00:57:10

اذا حلف لا يدخل دار فلان او لا يكلم فلان او لا يأكل من طعام فلان ونحو ذلك رجلا كان او امرأة ثم له ان يتراجع نقول الاولى له ان
يتراجع ويكره عن يمينه. وكفاره اليمين اطعام عشرة مساكين او كسوة - 00:57:30
او تحرير رقبة. فمن لم يوجد واحدا من هذه الثلاثة فمن لم يوجد واحدا من هذه الثلاثة فيصب ثلاثة ايام والافضل ان تكون متتابعة -
الى 00:57:50